

**” كتل من الجرانيت الوردي من الكوم الأحمر محافظة المنوفية ”**

**د/ وفدي السيد أبو النضر**

أستاذ التاريخ القديم المساعد - كلية الآداب - جامعة دمنهور

**الكلمات المفتاحية**

الكوم الأحمر - أممس - الناوس - كتل حجرية.

**ملخص**

يتناول هذا البحث دراسة مجموعة من الكتل الحجرية بعضها محفوظ بمخزن كفر الشيخ والبعض الآخر لازال بالموقع وقد عثر عليها بقرية الكوم الأحمر بمركز منوف محافظة المنوفية. ولعل القاسم المشترك بين كل هذه الكتل هو تأريخها يرجع إلى عهد "أحمس الثاني"، والمعروف أن هذه المنطقة كانت زاخرة بمنشآتها الدينية وتتميز بكثرة الآثار المكتشفة بها، لذا يضع البحث بداية التعرف على مجموعة القطع التي تحمل بقايا نقوش ونصوص هيروغليفية ومنها تلقى ببعض الضوء على جانب من جوانب الحياة في ذلك الإقليم خلال العصر الصاوي.

**Key words**

Kom El-Ahmar, Amasis , Naos , Granite Block.

**Summary**

This paper presents a study of some blocks which were discovered in the village of Kom El-Ahmar in Menufya. Most of them are conserved in the warehouse of Kafr el-sheikh inspectorate but others are still in situ so far. All the blocks refer to the reign of Amasis and are cut of red granite. They bear hieroglyphic and may shed a light on the religious life of this site during the Saite Period.

يتناول البحث دراسة مجموعة من كتل الجرانيت الوردية<sup>١</sup> عثر عليها بقرية " الكوم الأحمر" بمركز منوف محافظة المنوفية<sup>٢</sup>، هذه الكتل أعيد استخدامها في بناء بعض منازل الفلاحين واكتشف البعض الآخر في الحقول بالقرية نفسها. وبعد كلاً من جورج دارسى "Daressy"<sup>٣</sup> وجان يويوت "Jean Yoyotte"<sup>٤</sup> من أهم علماء المصريات الذين لفتوا الانتباه لأهمية موقع الكوم الأحمر<sup>٥</sup>.

حيث بدأت أعمال المسح الأثري بالكوم الأحمر عام ٢٠٠٥ م بالاشتراك بين البعثة الإنجليزية - التابعة لجمعية استكشاف مصر (EES) تحت قيادة الدكتورة / "جوان رولاند" Joanne Rowland وبمرافقة بعض مفتشي منطقة آثار المنوفية التابعة للمجلس الأعلى للآثار - في موسم صيف ٢٠٠٥ م بمرافقة الأثري/ ياسر عيسى زغلول<sup>٦</sup> وموسم ربيع ٢٠٠٦ م بمرافقة الأثري /نبيل مختار الفار<sup>٧</sup> وموسم صيف ٢٠٠٧ م بمرافقة الأثري /أشرف السيد الهنداوي<sup>٨</sup> . وموسم صيف ٢٠٠٨ م بمرافقة الأثرية/هدير السيد مرجان<sup>٩</sup> وموسم ربيع ٢٠٠٩ م بمرافقة الأثري / عبد الله أبو زهرة<sup>١٠</sup> وموسم صيف ٢٠١٠ م بمرافقة الأثري /مصطفى عثمان أبو النصر<sup>١١</sup>.

لذا يقدم هذا البحث نشرًا لمجموعة الكتل التي تحمل بقايا نقوش ونصوص هيروغليفية قد تلقى ببعض الضوء على جانب من جوانب الحياة في ذلك الإقليم.

١- الكتلة الأولى: (شكل ١).

- رقم السجل : ١١٤٦. - مادة الصنع : الجرانيت الوردية.  
- مكان العثور: أسفل منزل أحد المواطنين بقرية الكوم الأحمر عام ٢٠٠٨ م<sup>١٢</sup>.

- مكان الكتلة حاليًا: مخزن تل الفراعين بمنطقة آثار كفر الشيخ.  
- حالة الكتلة :كتلة شبه مكعبة ذات جانبيين مهشمين ،وجانبيين مستويين، وجميع جوانب الكتلة غير مكتملة لنهايتها حيث فقدت جميع الزوايا المحددة للكتلة، ماعدا زاوية واحدة على يسار الجانب المستوي المنقوش عند التقائه مع الجانب

المستوى الآخر، أما الوجه العلوي للكتلة فهو شبه مستوى وينحدر قليلا من اليمين لليسار، مما يشير إلى أنه يحتفظ بشكله الأصلي.

- وصف الكتلة: يحمل أحد الوجهين المستويين بقايا منظر بالنقش الغائر يصور أربعة معبودات "جب ونوت وواجت ونيت" ويحيط بهم نص داخل إطار ويسير النص في سطر أفقي من أعلى من اليمين لليسار ويمتد ليكتمل بعمود رأسي داخل الإطار يسار الناظر للنص. عرض المنظر والنقش من أعلى (٧٤سم) ومن المنتصف (٨٨سم)، ومن أسفل (٩٨سم) أما ارتفاع المنظر بالنقش فهو يتراوح بين (٦١-٨٣سم).



شكل رقم (١) تصوير الباحث.



فاكسيميلى لشكل رقم ( ١ ) عمل الباحث.


- دراسة الكتلة: يبدأ المنظر من أقصى اليمين ببقايا قاعدة غير مكتملة ثم يصور المنظر أربعة معبودات واقفة تتجه نحو تلك القاعدة، وفوقها علامة السماء  $pt$  وهى شبه مكتملة بطول ٦٣سم وهذه المعبودات من اليمين لليسار على النحو التالي:

١. المعبود "جب" ١٣ واقف بهيئة رجل ولحية مستعارة ويرتدي غطاء الرأس التقليدي ويرتدي رداءً قصيراً حتى الركبة، بشريط واحد على أحد كتفيه وبحزام حول الوسط ويمسك بيده اليسرى أمامه صولجان الواس  $\text{A}$  وباليد اليمنى خلفه علامة عنخ  $\text{F}$ .

٢. المعبودة "نوت" واقفة خلف جب بهيئة امرأة وقد كتب اسمها أعلاها  $\text{N}$  وهى ترتدي غطاء رأس ورداءً ضيقاً طويلاً له شريط على كتفها الأيسر وتحمل بيديها الرموز نفسها التى يحملها جب .

٣. المعبودة "واجت" تقف بهيئة امرأة برأس حية الكوبرا وقد كتب اسمها أعلاها  $\text{W}$  وهى ترتدي غطاء رأس ورداءً طويلاً ضيقاً إلا أن رداءها

يختلف عن رداء نوت حيث لا يوجد شريط الكتف، كما تمسك بيديها الرموز نفسها مثل جب ونوت.

٤. المعبودة "نيت"<sup>١٤</sup> تقف بهيئة امرأة برأس لبؤة وترتدي رداء "واجب" نفسه وتحمل الرموز نفسها وقد كُتب اسمها أعلاها، وظهر المعبودة "نيت" بهذا الشكل يعد من المرات النادرة حيث اسمها المكتوب بوضوح أعلى رأسها <sup>١٥</sup> ومن المعروف أن هذه الهيئة للمعبودة نيت برأس لبؤة تتناسب مع طبيعتها كإلهة للحرب في العصر المتأخر وهذا يتسق تمامًا مع طبيعتها في الفكر الديني المصري القديم، حيث عرفت أحيانًا باسم "المرعبة"، وكانت من أرباب الحرب والقتال، متشبه في هيئتها وصفاتها للمعبودتين "سخت" و"باستت".<sup>١٦</sup> كما أن أحد الآلهة وهو توتو<sup>١٧</sup>، أو توتو<sup>١٨</sup> والذي كان يصور بشكل أسد قد حمل لقب ابن نيت: "توتو الأسد العظيم ابن نيت"<sup>١٩</sup>.

أما وجود "نيت" مع بعض الآلهة الكونية مثل "جب" و"نوت" فهو ربما يمثل صدى لارتباطها بتلك المعبودات الكونية منذ عصور سابقة قد ترجع لعصر الدولة الوسطى حيث ارتبطت بالمعبودين "جب" و"آتوم" في الفقرات (١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣) من متون التوابيت، كما عُدت إلهة للسماء وهو دور "نوت" في الفقرة (٢٨١) من نصوص التوابيت<sup>٢٠</sup>.

أما عن الكتابات الهيروغليفية المنحوتة بالغائر برسم بديع متقن، فكانت تحيط بالمنظر داخل إطار، لم يتبق منها إلا جزء من السطر العلوي الممتد أفقيًا لليسار، ثم يكتمل رأسًا على يسار المنظر، متجهًا على الامتداد الرأسي للكتلة، وقد فقد منه جزء فيما فُقد من الجزء السفلي للكتلة.



...mn.n.f n mwt.f hwt-hr hr st-wrt ntrw imyw hwt hry-tp  
pr-wr m m3[t]...

...أقامه لأمه حتحور على المنصة العظمى للمعبودات الذين في المقصورة

التي تعلق ضريح بر-ور من [الجرانيت ؟].

يتحدث النص عن ذلك الأثر أو الناوس<sup>٢١</sup> الذي شيده الملك (؟) لأمه المعبودة حتحور في مقصورة "pr-wr" أو المقر العظيم ومن المعروف أن هذا المصطلح كان يرمز منذ عصور ما قبل الأسرات لأضرحة مصر العليا في هيراكونبوليس بالكاب ثم أصبح يطلق بعد ذلك على مقاصير المعابد المختلفة في مصر العليا أو السفلى<sup>٢٢</sup>.

يحيط بالإطار المتضمن للكتابات إطار زخرفي عريض مكون من خطوط غائرة، ويمكن ملاحظة امتداد هذا الإطار رأسياً بمحاذاة السطر الهيروغليفي العمودي ليس بمقاس واحد، حيث عرضه يتراوح بين حوالي (٩ سم) من أسفل، (٨.٥ سم) من المنتصف، (٨ سم) من أعلى، ما يعني أن الجانب الرأسي الأيسر من الكتلة كان مائلاً، وليس قائماً عمودياً على المحور الرأسي.

كذلك فالجزء العلوي العرضي من ذلك الإطار - أعلى الكتابات الهيروغليفيه - لا يسير بمحاذاة الكتابات، وإنما يمتد شريط الإطار هذا منحدرًا بمحاذاة المسطح الأعلى للكتلة والذي ينحدر بالشكل المعروف لسقف مقصورة الـ (pr-wr)، لذلك نجد فراغًا مثلثًا ينشأ بين أعلى الكتابات وبين هذا الإطار، وربما كان المثلث دليلًا على أن السطح العلوي للقطعة كان جمالونيًا أو هرميًا، إذ لا يمكن أن يمتد ضلعًا المثلث الظاهرين - غير الكاملين - حتى نهاية الوجه المنقوش يمين المنظر، فلا بد أن الزاوية الحادة الظاهرة كانت تقابلها زاوية حادة مماثلة في الجزء المفقود الذي يحمل بقية المنظر على الواجهة المنقوشة، ومن ثم يعلو الضلع العلوي للزاوية

نفس الشريط الزخرفي العلوي الذي يحيط بالوجه المنقوش من أعلاه وجانبيه، أو ربما من كافة جوانبه. وهذا الافتراض يؤكد قواعد الفن المصري الذي يتسم بالتناسق والتماثل.

**نتائج دراسة الكتلة:** انطلاقاً مما ذُكر نستطيع أن نقول بأنها جزء من ناووس حجري ضخم، كان بهيئة المقصورة المعروفة باسم ( $pr-wr$ )، كان مخصصاً لوضع تمثال لأحد المعبودات داخل الكوة. وربما يكون الفارق بين كتلة وشكل مقصورة ( $pr-wr$ ) متمثلاً فقط في سقف الناووس، حيث يبدو لنا السقف هرمياً، أو جمالونياً.

## ٢ . الكتلة الثانية : (شكل رقم ٢).

- رقم السجل : غير موجود. - مادة الصنع : الجرانيت الوردي.

- مكان العثور: اسفل منزل المواطن / وائل الرفاعي بقرية الكوم الاحمر عام ٢٠١٦م<sup>٢٣</sup>.

- مكان الكتلة حالياً: مازالت مكانها اسفل منزل المواطن / وائل الرفاعي.

- حالة الكتلة : جيدة فهي مستطيلة الشكل تقريباً .

- وصف الكتلة: الكتلة ذات وجهين مستويين يحمل أحدهما نقشاً غائراً لعدد من المعبودات وبعض النصوص الهيروغليفية، أما السطح العلوي فهو شبه مقبي. ويبلغ عرض النقش على الوجه المنقوش من أعلاه لأسفله (١٠٠سم) تقريباً، أما طوله فهو (٥٧سم) تقريباً مقسمة إلى ثلاث طبقات، العلوية منها (٢٠سم) والوسطى (٢٧ سم) والسفلى (١٠سم) (يمثل إفريز أو إطار)، أما السطح العلوي طوله ٦٧سم وهو غير منتظم.



(شكل رقم ٢) جزء من ناووس يرجع لعهد أحمس الثانى.


حاتم عبد المولى بسيوني الطبلاوي: تقرير علمي عن نتائج معاينة بقرية الكوم

الأحمر مركز منوف، سجل التقارير العلمية، منطقة آثار المنوفية، لوحة رقم ٤.

- دراسة الكتلة: الكتلة تتكون من طبقتين الطبقة الأولى يتوسطها قرص

الشمس المجنح بعرض قمة الواجهة، وهو أحد رموز الحماية التي ظهرت على قمم

اللوحات والمحاريب الملكية<sup>٢٤</sup>، وأسفله على جانبي الكوبرا نقش يقرأ من اليسار:

"حتحور بحدت" وهو لقب نادر من ألقاب المعبودة 

"حتحور" الذي ورد في موسوعة "Leitz"<sup>٢٥</sup> عن المعبودات المصرية .

أما من اليمين يقرأ:  "skr Bhd" "سوكر بحدت" وهو أحد الألقاب








النادرة للإله سوكر، ولم يرد له هذا اللقب في موسوعة "Leitz"<sup>٢٦</sup>، ويبدو أن "بحدت"

المقصودة هنا هي "بحدت" مصر السفلى ثل البلامون وليست "بحدت" مصر العليا

إدفو.



الطبقة الثانية: تصور شكلاً مزدوجاً للمعبودة "حتحور" تمسك بكلتا يديها رموز

دينية حيث تقبض على علامة عنخ  باليد اليسرى وعلامة واس  باليد اليمنى ونُقش على الجانبين أسماء الملك "أحمس الثاني" وألقابه ويتوسط الجانبين الصيغة التالية بشكل عمودي "    " "فُلِيعطي الحياة مثل رع"، وأمام كل معبودة يوجد الاسم الحوري  " *hr*" <sup>٢٧</sup>، ثم يظهر خلفه في كلا الجانبين الاسم المنتمي للسيدتين  " *nutty*" ، أما صيغة النقش:



<sup>٢٨</sup>*Nbty s3Nt spd t3wy*

"المنتمي للسيدتين ابن نيت الذي أعاد النظام للأرضين".

ثم يلي الاسم النباتي في كلا الجانبين أسماء الملك داخل خراطيش.

يُلاحظ أن الكتابات قد نُفذت كلها بالنقش الغائر وهي كتابات ذات علامات منتظمة وبأسلوب واحد وهو ما يعنى أنها من عصر واحد وليست مغتصبة من عصور سابقة أو لاحقة. ومن المرجح إلى حد كبير أن تلك الكتلة تُمثل جزءاً من ناووس، فقد كرس الملك "أحمس الثاني" العديد من تلك المحاريب في العديد من المدن ومن أهم النواويس الخاصة به:

- أربعة نواويس في منديس (تل الربع، تمى الأمديد، الدقهلية) أحدها مازال في موقعه <sup>٢٩</sup> والثلاثة الأخرى تعرضوا للتدمير <sup>٣٠</sup>.
- ناووس من الجرانيت الرمادي من تل أتريب ارتفاعه (٣م تقريباً) <sup>٣١</sup>.
- جزء من ناووس من الديوريت من الكرنك <sup>٣٢</sup>.
- ناووسان من الكوم الأحمر بالمنوفية <sup>٣٣</sup>.
- ناووس من الجرانيت الأحمر بمتحف ليدن <sup>٣٤</sup>.
- ناووس متحف اللوفر <sup>٣٥</sup> D29.
- ناووس من منف <sup>٣٦</sup>.
- أجزاء من نواويس متفرقة <sup>٣٧</sup>.

**نتائج دراسة الكتلة:** يمكننا أن نجزم بأنها جزء من ناووس حجري ضخم، كان بهيئة المقصورة المعروفة باسم (*pr-wr*)، كان مخصصاً لوضع تمثال لأحد المعبودات.

٣- الكتلة الثالثة: (شكل رقم ٣).

- رقم السجل : ١١٤٧ . - مادة الصنع : الجرانيت الوردي المرقش بالرقائق السوداء الداكنة (الميكأ).

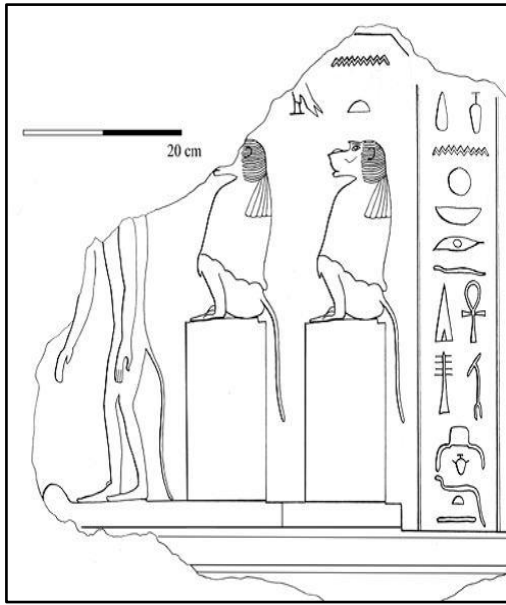
- مكان العثور: عثر عليها اسفل منزل المواطن / سعيد مقداد من قرية الكوم الأحمر مركز منوف محافظة المنوفية عام ٢٠٠٦ م<sup>٣٨</sup>.

- مكان الكتلة حالياً: مخزن تل الفراعين بمنطقة آثار كفر الشيخ.

- حالة الكتلة : جيدة أقصى ارتفاع للجانب المنقوش ٦٦ سم تقريباً، وأقصى عرض ٦١ سم تقريباً.

- وصف الكتلة : أحد أوجهها عليه منظر ديني وكتابات هيروغليفية. والمنظر بالنحت الغائر عبارة عن ثلاثة من قرود "البابون" (رمز المعبود "جحوتي")<sup>٣٩</sup>، اثنان منهما جالسان في وضع القرفصاء على قاعدة مرتفعة، ويتدلى ذيلا القردين حتى منتصف ارتفاع القاعدة تقريباً؛ أما القرد الثالث فيقف أمام القردين السابقين، إلا أن رأسه مفقوده وكذلك جزء من جسمه حتى أسفل صدره، ولا يزال معظم ذراعه اليمنى موجوداً، أما الذراع اليسرى فغير ظاهرة، وربما يكون مصوراً في المنظر وهو يرتفع لأعلى في حال ترحيبٍ أو تهليل.

**دراسة الكتلة:** من خلال وصف الكتلة نلاحظ أن القرد الثلاثة تربط بينهما علاقة ظهورهما في صورة القرد بهذا الشكل ، كما يوجد أعلى القردين الجالسين بقايا علامتين بالهيروغليفية، اليسرى منهما تمثل جزءاً من جسم طائر واليمنى تمثل علامة "N"، وفوقهما بقية نقش ربما يمثل علامة السماء "pt". والمناظر تتجه إلى اليسار، والقرد فوق زحافة كأنهم في موكب. ومن خلفها (يمين المنظر) بقايا سطر هيروغليفي عمودي، فُقدت بداياته فيما فُقد من الكتلة، والكلمة الأولى به فُقد أولها، وما تبقى منها ربما هو مخصصات كلمة القرابين (*prt-hrw*).



فاكسملى مناظر لقرد البابون عمل  
الباحث.

(شكل رقم ٣). مناظر لقرد البابون  
تصوير الباحث.

يلاحظ بقايا سطر هيروغليفى عمودي، فُقدت بداياته:



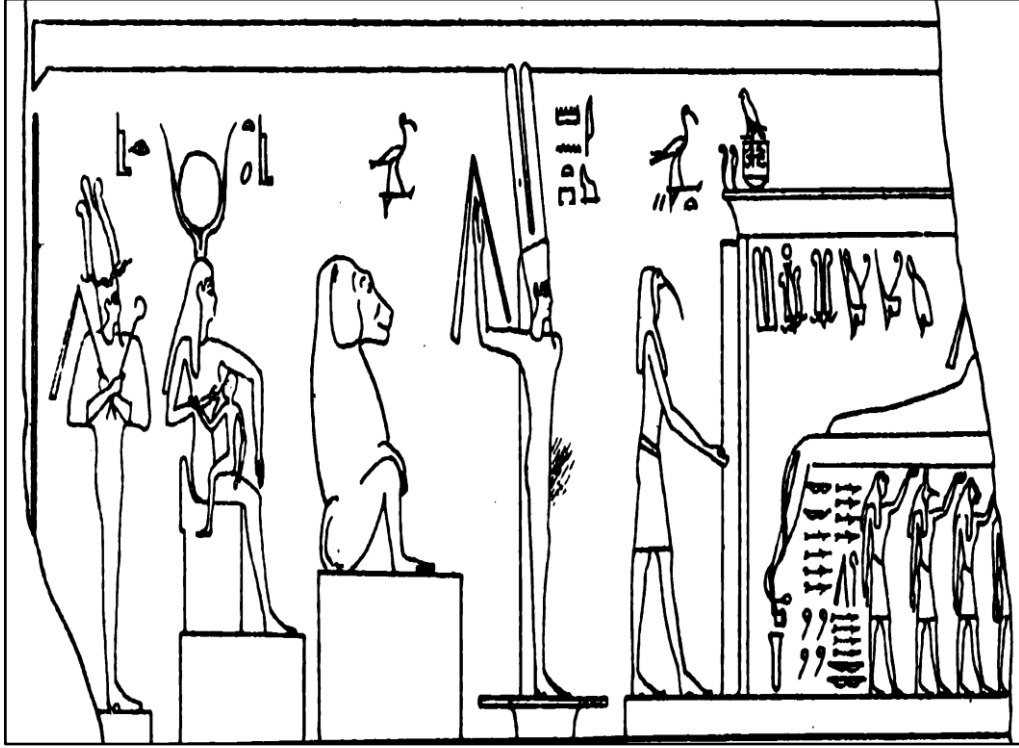
...[prt]-hrw n rꜥ nb ir(w).f di ḥnh dd w3s 3wt- ib dt.

"...قربين كل يوم لعله يعطى الحياة والثبات والسلطان وسعادة القلب للأبد".

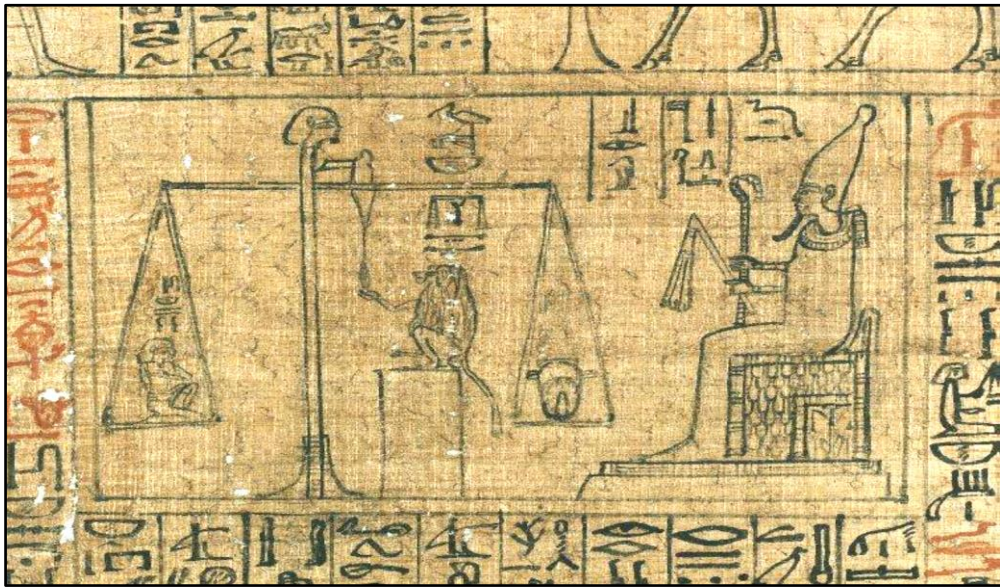
هذه الصيغة التقليدية تأتي فى ختام نصوص الإهداءات لتوضح الغرض من القربين والتقديمات التى يكرسها الملك لمعبود ما، وهى أن يمنح للملك ما يرجوه من حياة وثبات سلطان وسعادة القلب الأبدية<sup>٤١</sup>.

وعلى الرغم من أن تصوير قرد البابون قد ظهر ضمن مناظر الحياة اليومية منذ الدولة القديمة، إلا أنه لم يرتبط بشكل عام برمزية المعبود "تحوت" وتجسيده سوى فى منتصف عصر الدولة الحديثة منذ عهد "أمنحتب الثالث" وما بعده، وارتبط كذلك بالعقيدة الشمسية<sup>٤٢</sup> ويتشابه هذا الوضع للقرد البابون على قاعده والذيل يتدلى من الخلف مع أشكال "تحوت" فى بعض مناظر كتاب الموتى فى عصر الأسرة الثامنة عشر فى عملية وزن القلب (لوحة ١)<sup>٤٣</sup>.

يلاحظ أن تصوير قرد البابون هنا بدون أي رموز دينية فوق رأسه مثل قرص القمر، الذي يصور به أحيانًا يشابه منظرًا لقرد البابون كرمز لـ "تحت" وقد صور جالسًا على قاعدة بشكل يتشابه مع منظر الكوم الأحمر وقد نقش اسم المعبود "جحتي" أعلاه وذلك على ناووس "صفت الحنة" (لوحة ٢)٣.



(لوحة ١)



(لوحة ٢).

**نتائج دراسة الكتلة:** من خلال الدراسة يمكن أن نفترض أن هذه الكتلة جزء من مسلة أو ناووس أقيمت بالقرب من المكان، إذ أن طبيعة المنظر الموجود للقروود توحى بذلك، حيث ارتبطت مثل هذه المناظر بنقوش المسلات، حيث تتهال لشروق الشمس. كما أن المسلات كانت عادةً بالنحت الغائر على أسطح الجرانيت الأحمر، وهذا ما يتوافق مع هذه الكتلة حسب الوصف المذكور.

٤- الكتلة الرابعة: رقم السجل: (شكل رقم ٤أ، ب).

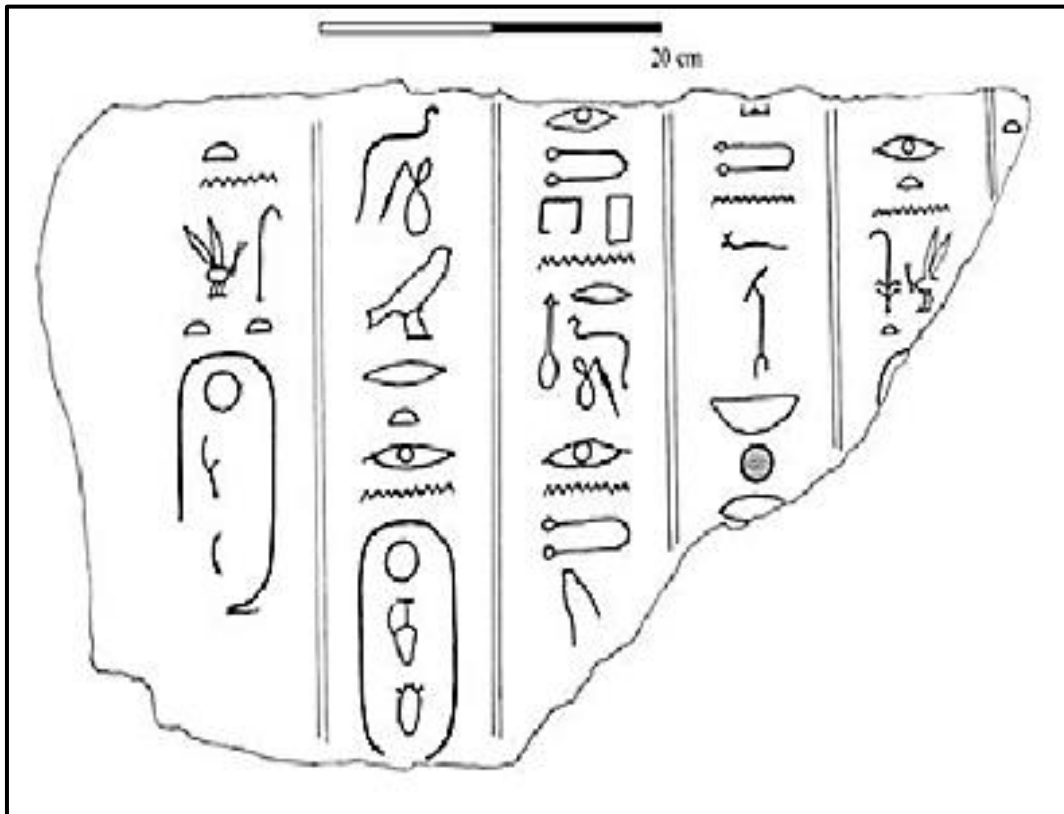
- رقم السجل : ١١٤٨ . - مادة الصنع : الجرانيت الوردي.
- مكان العثور: عثر عليها اسفل منزل المواطن / جمال امام عامر من قرية الكوم الأحمر مركز منوف محافظة المنوفية عام ٢٠٠٦م<sup>٤٤</sup>.
- مكان الكتلة حاليًا: مخزن تل الفراعين بمنطقة آثار كفر الشيخ.
- حالة الكتلة : مكسورة من جوانبها وغير مكتملة في بعض أجزائها وبها تهاشير وكسور.

- وصف الكتلة : كتلة غير منتظمة الشكل على أحد وجهيها كتابات هيروغليفية وعلى الوجه الآخر تصوير لبعض الآلهة أطوالها ٨٠ سم تقريبًا، عرض ٧٦سم، ارتفاع ٣٧ سم<sup>٤٥</sup> مكسورة من جوانبها وغير مكتملة في بعض أجزائها.

- دراسة الكتلة: تحمل هذه الكتلة بقايا نص هيروغليفي بالنقش الغائر وهو مكون من ستة أعمدة: العمود الأول على اليمين لا يظهر منه سوى حرف التاء " ا " ، ثم يليه خمسة أعمدة من اليمين إلى اليسار، اثنان منها على يسار الناظر للكتلة تقرأ من اليمين لليسار (أ)، وأربعة منها على يمين الناظر تقرأ من اليسار لليمين (ب) بحيث يبدأ كلاهما من نقطة في المنتصف<sup>٤٦</sup>.



شكل رقم (٤أ) تصوير الباحث.



فاكسملى شكل رقم (٤أ).

الوجه يتكون من ستة أعمدة رأسية تحتوي علي نصوص هيروغليفية: العمود الأول على اليمين لا يظهر منه سوى حرف التاء ( t ) ، ثم يليه خمسة أعمدة من اليمين إلى اليسار حيث يمكن قراءتها:



أ-1 ...*ir n nsw-bity [hnm ib] R<sup>c</sup>*... (

... الذي أقامه ملك مصر العليا والسفلى (غنم إيب رع)

أ-2 ...*d3r wr ir nsw-bity [hnm ib] R<sup>c</sup>*... (

... ليدم بشكل عظيم الذي أقامه ملك مصر العليا والسفلى (غنم إيب رع)...

ب-1 ....*ir tp nfr d3r ir.k Hr*... (ب

... وسوف تجعل هذا المعبد جميلاً وباقياً وحوور (؟) سوف يجعله لك...


ب-2 ...*t n.fw3snbhr*... (ب

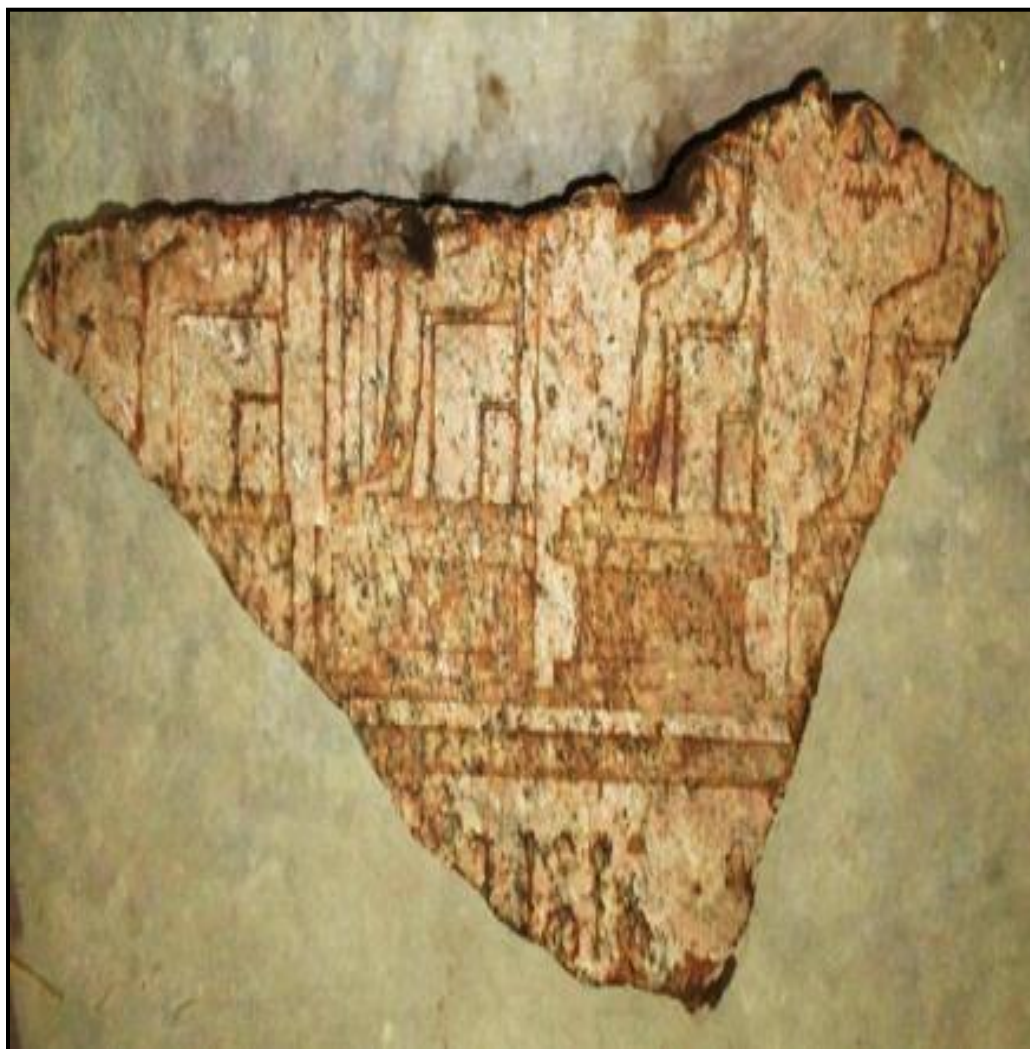
... وسوف تعطيه كل السلطة عندما ...

ب-3 ...*ir.n nsw-biyt*... (ب

... الذي أقامه ملك مصر العليا والسفلى (غنم إيب رع)...

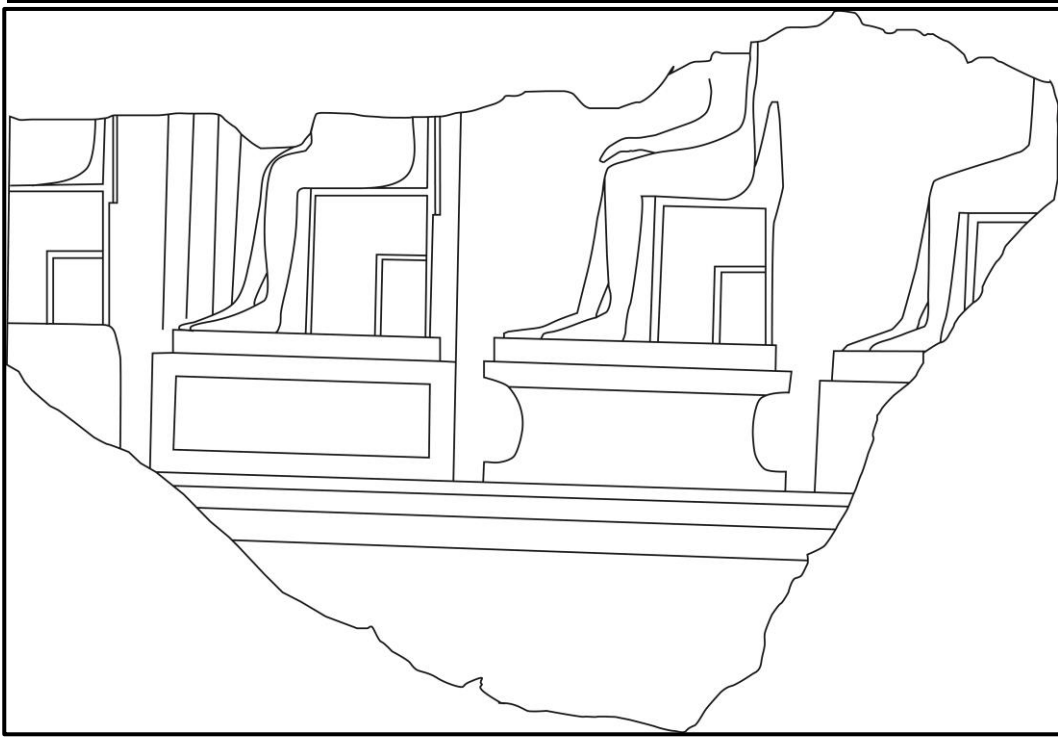
أما الوجه الذى يحتوى على المنظر فهو يحتوى على بقايا صفيين من النقوش الهيروغليفية يمثل العلوي منها أربعة معبودات تتجه نحو اليسار، وقد صورت بجسد بشري وذات رداء ضيق ترتديه المعبودات المؤنثة. ويلاحظ فى هذه الأشكال أنها جميعاً جالسة على مقاعد ذات مسند خلفي منخفض، وهذه المقاعد

ترتكز على قواعد شبه مستطيلة متشابهة ماعدا المعبودة الثانية من اليمين، فالمقعد الخاص بها يرتكز على قاعدة تشبه علامة القناة المائية "mr" ، أما المعبودة الثالثة فيبدو أنها تجلس داخل مقصورة حيث يحيط بها بقايا خطوط رأسية تحيط بها من الأمام والخلف. كما أن المعبودات الأولى من اليمين والأخيرة من اليسار ذات رداء يشبه المومياء<sup>٧</sup> وهو الرداء نفسه المصور به بعض المعبودات والآلهة على ناووس متحف اللوفر<sup>٨</sup> D29 مثل آتوم وجب ونوت. ولم تتبق أية نصوص مصاحبة لتلك الأشكال سوى علامتين "  " تمثلان بقايا النص المصاحب للمعبودة الأولى من اليمين.



(شكل رقم ٤ب). تصوير الباحث.





فاكسيملى الوجه المنقوش للكتلة (شكل رقم ٤ب) عمل الباحث.

وأسفل هذا الصف من المناظر يوجد شريط غائر يفصله عن الصف السفلي وهو يحوى بقايا نقش هيروغليفي غائر يسجل اسم المعبودة  $nhbt$  وهو يحوى بقايا نقش هيروغليفي غائر يسجل اسم المعبودة "نخبت" كانت مصورة  $hdt$  "نخبت البيضاء، مما يعطي دلالة على أن المعبودة "نخبت" كانت مصورة أسفل هذا النقش. ولقب "  $hdt$  " هو أحد ألقاب "نخبت"، وإن لم يقتصر عليها فقط حيث حملت هذا اللقب معبودات أخرى مثل "حتحور" و"سات"، وقد ظهر منذ الدولة الحديثة واستمر حتى العصر اليوناني والروماني، وإن كانت أشهر المعبودات التي حملن هذا اللقب هي المعبودة "نخبت" <sup>٤٩</sup>.

- نتائج دراسة الكتلة: نلاحظ أن المعبودات ذات شكل المومياء كانت من الموضوعات الشائعة على نواويس العصر المتأخر وإن لم تكن بالضرورة تصور نفس المعبود في كل حالة (شكل رقم ٤ب).

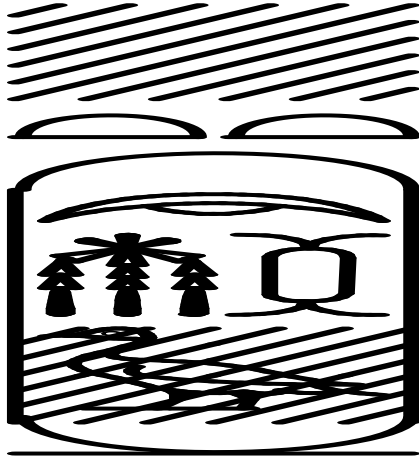
٥- الكتلة الخامسة: رقم السجل: (شكل رقم ٥):

- رقم السجل : ١١٤٩ . - مادة الصنع : الجرانيت الوردي.
- مكان العثور: عثر عليها اسفل منزل المواطن / عبد الحمن سيد أحمد من قرية الكوم الاحمر مركز منوف محافظة المنوفية<sup>٥٠</sup>.
- مكان الكتلة حالياً: مخزن تل الفراعين بمنطقة آثار كفر الشيخ.
- حالة الكتلة : مكسورة من جوانبها وغير مكتملة في بعض اجزائها وبها تهاشير.
- وصف الكتلة: غير منتظمة الشكل على أحد أوجهها خرطوش طوله ١٤ سم، وعرضه ٧ سم والكتلة مكسورة من جوانبها وغير مكتملة في بعض اجزائها.
- دراسة الكتلة: خرطوش ملكي للملك "أحمس الثاني" يعلو الخرطوش علامتين تمثلان حرفي " tt " بقايا اللقب النسوبيتي<sup>٥١</sup> أما داخل الخرطوش فيوجد اسم الملك " أحمس الثاني ابن نيت"<sup>٥٢</sup>.



*Nsw -bit ( i'hms [sɜ] Ni )*

" ملك مصر العليا والسفلى (أحمس [ابن] نيت)".



شكل رقم ( ٥ ) تصوير الباحث. فاكسيملى الوجه المنقوش للكتلة عمل الباحث.

نتائج دراسة الكتلة: توضح الكتلة المكانة الدينية للملك أحمس فى الكوم الأحمر.

٦- الكتلة السادسة: رقم السجل : ١١٥٠ (شكل ٦).

- رقم السجل : ١١٥٠. - مادة الصنع : الجرانيت الوردي.
- مكان العثور: عثر عليها اسفل منزل المواطن / عبد العزيز عامر من قرية الكوم الاحمر مركز منوف محافظة المنوفية ٢٠١٠م. <sup>٥٣</sup>.
- مكان الكتلة حالياً: مخزن تل الفراعين بمنطقة آثار كفر الشيخ.
- حالة الكتلة : جيدة غير منتظمة الشكل طولها (٤٢سم)، عرضها (٣٠ سم) وسمكها (٢٣ سم) مكسورة من جوانبها وغير مكتملة في بعض أجزائها.
- وصف الكتلة : الكتلة أحد وجهيها مستوي ويحمل منظرًا بالنقش الغائر يمثل معبودة واقفة بهيئة آدمية، ويبدو أنها تمسك بيدها اليسرى رمزاً غير واضح. وخلف هذه المعبودة بقايا منظر لقاعدة مرتفعة ذات إفريز زخرفي يشبه الكورنيش وتعلوها مقدمة تمساح رابض فوق القاعدة.



( شكل ٦ ) تصوير الباحث .



فاكسيملى ( شكل ٦ ) من عمل الباحث

**دراسة الكتلة:** من المعروف أن مثل هذه المناظر كانت تمثل موضوعاً لخراف بعض النواويس فى العصر المتأخر، ويوجد أعلى المنظر بقايا سفلية لثلاث علامات هيروغليفية يصعب قراءتها أو التكهن بها.

وفيما يتعلق بشكل مقدمة التمساح فقد تقلد دوراً مهماً فى حياة المصريين سواء الحياة اليومية أو معتقدات الحياة الآخرة كما ارتبط بالأنشطة والتعاويد السحرية فضلاً عن ارتباطه بالعديد من المعبودات مثل "رع وجب وست وأوزير".

أما أهم المعبودات التى ارتبط برمزياتها فهو المعبود "سوبك"، الذى كان مركز عبادته فى الفيوم بالإضافة للمراكز الدينية الأخرى فى طول البلاد وعرضها من أحرار الدلتا شمالاً وحتى كوم إمبو جنوباً، وقد استمرت عبادته منذ الدولة القديمة وحتى العصرين اليوناني والروماني<sup>١</sup>. وقد عثر على كتلة من عصر الأسرة

السادسة والعشرين فى قرية "بينوفار" جنوب سايس حمل فيها "سوبك" لقب " *sbk nb* " *iw-nfr* " أي "سوبك معبود الجزيرة الجميلة".<sup>١</sup>

#### نتائج دراسة الكتلة:

لعل وجود هذا الشكل للتمساح على قاعدة أو ما يشبه صرح وليس زاحفًا على الأرض يشير إلى تقديسه وهى عقيدة دينية مرتبطة بمنزلة التمساح الدينية فى الكوم الأحمر، وإن كانت الأدلة النصية تحتاج لمزيد من البحث لتأكيد تلك العقيدة، ومن المرجح كذلك وجود علاقة ما تربط بين تلك المعبودة المصورة أمام التمساح وشكل التمساح أو رمزيته إلا أن غياب النصوص يمثل عائقًا أمام معرفتنا لتلك العلاقة. ومن الملاحظ هنا أن رأس التمساح لا يحمل أى تاج مقارنة بأشكال مشابهه على نواويس أخرى من عصور لاحقة وهو ما يعكس اختلاف الرمزية حسب المعبودات التى كرس لها الناووس.

نتائج الدراسة:

١. وجود قرية الكوم الأحمر قديماً في زمام الإقليم الرابع من أقاليم الدلتا، والمسمى (*Nt-Rsyt*)، ربما يعني أهمية المنطقة في نطاق هذا الإقليم الذي يقابل في أهميته مركز وعاصمة الأسرة السادسة والعشرين في "ساو" (صا الحجر - مركز بسيون)، في الإقليم الخامس للدلتا، والمسمى (*Nt-Mhryt*)، وكلاهما يمثلان مركزي الثقل للأسرة السادسة والعشرين؛ ومن ثم يرجح الباحث من خلال الدراسة أن الكوم الأحمر بموقعها الاستراتيجي غدت من أهم المدن بالإقليم.
٢. تُعد الكتلة الأولى في تلك المجموعة من أهم الكتل المثيرة للاهتمام في هذا الشأن وتمثل جزء من نائوس وتحمل بقايا نص يذكر "المقر العظيم (*pr wr m*) (*m3t*) والذي تم إقامته لـ "حتحور التي تقيم في ست ور" (*ht-hrhrhry-ibst-wrt*)، وللمعبودات الذين في المقصورة العليا. (*ntrwimyhwt-hry-tp*).
٣. مثلت قرية "الكوم الأحمر" في العصر الصاوي أهمية دينية كبيرة تستدعي تكريس هذا العدد من المحاريب لمعبوداتها .
٤. يُرجح الباحث أن القطع الأثرية قيد البحث ترجع كلها لعهد الملك أحمس الثاني وتشارك في مادة الصنع - هي الجرانيت الوردي - ونحتت ونقشت في ورشة فنية واحدة تتبع تقاليد فنية ولغوية واحدة، فقد نفذت كلها بالنقش الغائر وهي كتابات ذات علامات منظمة وبأسلوب واحد وهو ما يعني أنها من عصر واحد وليست مغتصبة من عصور سابقة أو لاحقة.
٥. ليس سراً أن "الكوم الأحمر" كانت ذات أهمية دينية كبرى في عصور بعينها من تاريخ مصر القديم وتؤكد ذلك بوجود معبد مهيب - ربما للمعبود أوزير - من العصر الصاوي، لكن تشتت القطع وتناثرها ويرجح القول بأنها تعرضت لتخريب ونهب شديدين، حتى أصبحت أثراً بعد عين.
٦. ويرجح أن عدم وجود اسم جغرافي لهذا الموقع ضمن النصوص المكتشفة به حتى الآن لا يقلل من الأهمية الدينية للموقع. وتبقى العلاقة الدينية بين تلك

المحاريب وتوزيعها داخل معبد واحد أو هياكل دينية عديدة داخل معبد كبير، كل ذلك يبقى تساؤلات مطروحة؟

فمن المتوقع أنه ببذل مزيد من الجهد في مجال الكشف الأثري بالكوم الأحمر يمكن أن يساهم في إنقاذ ما تبقى في باطن الأرض من هذه المنشآت الدينية، التي بها يمكن تعديل أو إضافة كثير من التقل التاريخي لهذه المدينة. ومن ثم أعتقد أن المجال مفتوحاً لإجراء المزيد من الأبحاث عن هذه المنطقة، وآمل أن تحمل الفترة القادمة ما يؤكد صدق حدسي.

١) قام الباحث بدراسة ونشر هذه المجموعة من الكتل الحجرية بناء على موافقة اللجنة الدائمة للآثار المصرية بجلستها المنعقدة بتاريخ ٢٤/١/٢٠١٨ بدراسة ونشر القطع المقيدة بسجل آثار رقم (١) بمنطقة آثار المنوفية (والذي يبدأ من رقم ١ إلى ١١٥٨) وهي القطع المقيدة بأرقام (١١٤٦ - ١١٥٠) ونقل بعضها إلى مخزن تل الفراعين بمنطقة آثار كفر الشيخ بتاريخ ٢٣/١/٢٠٠٠ كوديعة خاصة بمنطقة آثار المنوفية وسجلت بنفس الأرقام. ويتوجه الباحث بالشكر إلى السيد الدكتور / محمد إسماعيل خالد المشرف العام على اللجان الدائمة والبعثات والسيد/ محمد رشاد عبد الحميد مدير عام منطقة آثار المنوفية على مساعدتهم وتسهيل مهام الباحث.

٢) قرية الكوم الأحمر من أعمال الإقليم الرابع من أقاليم مصر السفلي (نيت شمع Nit Sma 𐛨𐛥) أو " نيت رسي" اي اقليم (نيت الجنوبي) وتسمى عاصمته باسم "بر -جقع" Pr- Dqa وأسمائها اليونانيين "بروسوبيس" وتقع حالياً قرية (زاوية رزين) بالقرب من فرع رشيد (الكانوبي) إلي الغرب من (منوف - محافظة المنوفية)، يحده من الغرب الفرع الكانوبي، ومن الشرق الإقليم التاسع والعاشر، ومن الشمال والشمال الشرقي الإقليم الخامس والسابع، ومن الجنوب والجنوب الغربي الإقليم الثاني. والمدينة تقع في قلب الإقليم الرابع، حيث تبعد عن الفرع السبيني حوالي ثمانية عشر كيلو متراً غرباً، فهي بمنزلة شبه جزيرة مما يجعل الوصول إليها أمراً صعباً، وبالتالي يمكن أن تتخذ منطقة عسكرية حصينة يصعب سقوطها. وللمزيد انظر:

Gomaa, F.;" *Die Besiedlung Agyptens wahrend des Mittleren Reiches.II: Unteragypten und die angrenzenden Gebiete*", wischbaden, 1987, p.88.

٣) Daressy, G., "A Travers les Koms du Delta", *ASAE 12*, 1912, p.203.

٤) Yoyotte, J: " *Promenade à travers les sites anciens du Delta*" Bulletin du Société Français d'Égyptologie, N 25 de mas 1958, pp.13-24.



(<sup>٥</sup>) أرض هذا الإقليم قد نالت حظها من آثار الملوك المتعاقبة على حكم مصر، والتي عثر عليها كبقايا نواميس وأجزاء معابد وتمائيل ملكية وآلهية، ومن خلال تلك الآثار نستطيع أن نستنتج مدي قيمة وأهمية هذا الإقليم ودوره السياسي والاستراتيجي عبر التاريخ المصري القديم إلى جانب أهميته الاقتصادية. انظر:

Marriette,A.;"*Les Mastabas de l'Ancien Empire*, leCaire,1888,PL12,p.90; Gauthier, H.; "*Fouilles de licht*" , MEFAO 6, Le Caire, 1902,PL. 24, p.77; Moret,A.;" *Donations et fondations en droit égyptien*" ,RT29, Paris 1907, PP.57-95; Le febere, G.; "*Stèle de l'avalé Méneptah*", ASAE 27, 1927 ,PP.21-30; Kurt. S., "*Urkunden des ALten Reichs*", Leipzig, 1933, I, p.3, line 8; Edgerton,W.f. and Wilson,J.A.; "*Historical Records of Ramses III*" ,Chicago,1936, PP.19f; Edgerton, W. F., "*The Strikes in RamsesIII'sTwenty-NinthYear*,"JES.July1951,PP.137-45; Gordon,H.K.;" *Les noms des domaines funéraires sous l'Ancien Empire Egyptien*", Bde34, le Caire , 1962, P311; El-sayed, R., "*Documents relatifs à sais et ses divinités*",Bde69,1975, PP.180ff.

(<sup>٦</sup>) ياسر عيسى زغلول: تقرير علمي عن نتائج المسح الاثري لبعض قري محافظة المنوفية في الفترة من ٢٠٠٥/٧/١٨ م حتى ٢٠٠٥/٨/٣م، سجل التقارير العلمية بمنطقة آثار المنوفية، ٢٠٠٥.

(<sup>٧</sup>) نبيل مختار الفار: تقرير علمي عن عمل البعثة الانجليزية في محافظة المنوفية موسم ٢٠٠٦م، سجل التقارير العلمية بمنطقة آثار المنوفية، ٢٠٠٦م.

(<sup>٨</sup>) أشرف السيد الهنداوي: تقرير علمي عن عمل البعثة الانجليزية في محافظة المنوفية موسم ٢٠٠٧م، سجل التقارير العلمية بمنطقة آثار المنوفية، ٢٠٠٧م.

(<sup>٩</sup>) هدير السيد مرجان: تقرير علمي عن عمل البعثة الانجليزية في محافظة المنوفية موسم ٢٠٠٨م، سجل التقارير العلمية بمنطقة آثار المنوفية، ٢٠٠٨م.

(<sup>١٠</sup>) عبد الله أبو زهرة: تقرير علمي عن عمل البعثة الانجليزية في محافظة المنوفية موسم ٢٠٠٩م، سجل التقارير العلمية بمنطقة آثار المنوفية، ٢٠٠٩م.

(<sup>١١</sup>) مصطفى عثمان أبو النصر: تقرير علمي عن عمل البعثة الانجليزية في محافظة المنوفية موسم ٢٠١٠ م، سجل التقارير العلمية بمنطقة آثار المنوفية، ٢٠١٠م.

(<sup>١٢</sup>) أحمد علي منصور: تقرير علمي عن نتائج معاينة بقرية الكوم الاحمر مركز منوف، سجل التقارير العلمية، منطقة آثار المنوفية، ٢٠٠٨، ص ص ٤-٨.

(<sup>١٣</sup>) عن عقيدة الإله جب في العصور المتأخرة انظر:

Bedier, Sh., "Die Rolle des Gotte Geb in den ägyptischen Templinschriften der griechisch – römischen Zeit", HÄB 41, Hildesheim, 1995.

(١٤) المعبودة الرئيسة داخل الاقليم حيث اتخذ الاقليم اسم "نيت" واتخذ رمزها شعاراً له وصورت بعدة أشكال مثل البقرة والسمة لاطيس وشجرة السنط. انظر:  
أدولفارمان: ديانة مصر القديمة، ترجمة عبدالمنعم أبوبكر، مراجعة أنور شكري، القاهرة، ١٩٥٢، ص ٣٩.

(<sup>15</sup>) Sethe, K., "Der Name der Göttin Neith", ZÄS 43, 1906, PP.144-147.

(<sup>16</sup>) Lesko, Barbara.S.; "The great Goddesses of Egypt", university of Oklahoma press, 1999, p.45.

(<sup>١٧</sup>) ويرجع تاريخ توتو أنه مع بدء فترة الاضطرابات واقتراب نهاية الدولة الحديثة ظهرت بوادر الفتن وهو ما انعكس على الحالة السياسية والدينية فاتجهت الثقافة الشعبية إلى البحث عن آلهة للحماية من الوضع السياسي المضطرب وانتشرت أفكار المخلوقات الخفية والعفراريت التي تظهر في أوقات الشدة، وهو ما دفع المصريين في ذلك الوقت للترويج لمعبودات خاصة بالحماية من الشر منها المعبود "توتو" ويظهر على هيئة أبو الهول برأس آدمي وجسد أسد، أما الذيل فكان على هيئة ثعبان الكوبرا، وصوروه في ذلك الوقت على أنه يحمي من خطر العفاريت حيث كان لقبه قائد "العفاريت" المرسله وكان من ألقابه "طارد وحابس العفاريت" وصور على أنه معبود الغلابة الذي يحميهم. ويعود ذلك لكونه ابن المعبودة "نيت" وكانت مسؤولة عن إرسال "العفاريت" وكذلك حماية النائم من أخطار الشياطين والأحلام المزعجة وحماية المنازل والمقابر، وجعلوه حماية للحياة وإطالتها والمسؤول عن الوصول للفيضان. الا أن هذا الإله اعترف به كمعبود في الأسرة ٢٦، حيث ظهر أول مرة بشكل رسمي على ناووس الملك "واح ايبرع" وانتشر في كل أنحاء مصر

وتركزت عبادته في الواحة الداخلة في منطقة أسمنت الخراب حيث بنى له المعبد الوحيد.

عن طبيعة هذا المعبود والوثائق الأثرية المتعلقة به انظر:

Sauneron, S., "*Le nouveau sphinx composite du Brooklyn Museum et le rôle du dieu Toutou- Tithoès*", *JNES Vol. 19, No. 4* (Oct., 1960), pp. 269-287., Kaper, O.E., "*The Egyptian God Tutu. A study of the sphinx-god and master of demons with a corpus of monuments*", *Orientalia Lovaniensia Analecta 119*, Leuven, 2003.

<sup>18)</sup> Leitz, ch., "*Lexikon der Ägyptischen Götter und bezeichungen*", VII, OLA, 110, (2002), P. 380.

<sup>19)</sup> Mallet, D., "*Le Cult De Neit à Saïs*", Paris 1888, P.133.

<sup>20)</sup> El Sayed, R., "*Les rôles attribués à la Déesse Neith dans certains des textes des cercueils*", *Orientalia, NOVA SERIES*, Vol. 43 (1974), pp. 293-294.

<sup>٢١)</sup> تنوع المغزي الديني لاستخدام الناوس ولكن توحد الغرض الأساسي من استخدامه من خلال احتضانه لتمثال المعبود - صورته -، وتنوعت أشكال الناويس ما بين طرز هرمية وجمالونية أو طرز مقببة ومسطحة - تأثراً بالعقيدة الشمسية - وتعد مقصورتا الشمال والجنوب بمثابة النواة الأولى التي تطورت منها فكرة الناوس واستمد منهما طرزها وعناصره المعمارية. للمزيد راجع: محمد محمد علي المرسي عيد، الناوس في مصر منذ بداية العصر المتوسط الثالث وحتى نهاية العصر المتأخر، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب جامعة أسيوط، ٢٠١٦ م، ص ٣.

<sup>22)</sup> Habachi, L. and Habachi, B., "*The Naos with the Decades (Louvre D 37) and the Discovery of Another Fragment*", *JNES 11, N°4*, 1952, P.252.

<sup>٢٣</sup>) حاتم عبد المولي بسيوني، تقرير عن نتائج معاينة ببلدة (الكوم الأحمر)، مركز "منوف"، والقطعة الأثرية المكتشفة بها، سجل التقارير العلمية بمنطقة آثار المنوفية، ٢٠١٦م، ص ١٠.

<sup>٢٤</sup>) عن قرص الشمس المجنح كرمز للحماية وأصوله الأولى راجع:

Shonkwiler, R., "The Behdetite": A Study of Horus the Behdetite from the Old Kingdom to the Conquest of Alexander. Doctor's Thesis, Chicago, Illinois.2014, pp. 63 ff.

<sup>25</sup>) Leitz, Ch., LGG, V, PP.75-86.

<sup>26</sup>)Leitz, Ch., LGG, II, PP. 812 ff ; idm, LGG, VI, PP. 663-675.

<sup>٢٧</sup>) عن مغزى الاسم الحورى وأشكال السرخ انظر:

Wilkinson, R. H., "The Horus Name and the Form and Significance of the Serekh in the Royal Egyptian Titulary". JSSEA 15, 1985, PP. 98–104.

<sup>28</sup>) Von Beckerath,J., *Handbuch der Ägyptischen Königsnamen*, MÄS 49,1999, pp.216-217.

<sup>29</sup>) Mackay, P. "Arabic Sources." In *Mendes II by Meulenaere, H. and P. Mackay. Warminster: Aris and Phillips Ltd. 1976.*, p. 191, doc. 1 et pl. 2-3, 5, 8a.

<sup>30</sup>)Soghor, Ch.L., "Inscriptions from Tell el Rub'a" , JARCE 6, 1967, PP 16-23 ;figs. 2-3.

<sup>31</sup>) Habachi, L., "Athribis in th XXVI<sup>th</sup> Dynasty", BIFAO 82, 1982, PP.224 ff. ; Vernus, P., Op.Cit, pp. 84-86, n, 92.

<sup>32</sup>) Thiers, Ch., "Un Montant de Noas au Nom d'Amasisconsacré au dieuPtah", in " *parcourirl'éternité* " Hommage à Jean Yoyotte, Vol. II, pp. 981 ff.

<sup>33</sup>)Yoyotte, J., Op.Cit, pp. 54-83.

- <sup>34)</sup> Zeceni, M., "The Naos of Amasis, a monument for the awakening of Osiris", *PALMA 20*, Leiden 2019, pp. 9 ff. ; Spencer, N., "A Naos of Nekhthorheb from Bubastis", London 2006, P.21. ; Schneider, H.D., "Beeldhou wkunst in het land van de farao's, Rijksmuseum van Oudheden", Amsterdam, 1992, p. 80-82.
- <sup>35)</sup> Piankoff, A., "Le Naos D 29 du Musée du Louvre", *RdE 1*, 1933, pp. 161-179 et pl. VIII.
- <sup>36)</sup> Stricker, B.H. "Le naosvert de Memphis", *ASAE 39*, 1939, pp. 215-220 et pl. XXX-XXXII.

(<sup>٣٧</sup>) عن حصر بهذه الأجزاء والمراجع الخاصة بها انظر:

Thiers, Ch., "Un naos de Ptolémée II Philadelphos consacré à Sokar", *BIFAO 97*, 1997, P.261.

(<sup>38</sup>) نبيل مختار الفار: المرجع السابق، ص ١٠.

- <sup>39)</sup> Kessler, D., "Monkeys and Baboons". In Redford, D.B. (ed.). *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, Oxford, Oxford University Press. 2001, PP. 428-431.

(<sup>٤٠</sup>) عن هذه الصيغ انظر:

Teeter, E., "The presentation of maat: Ritual and legitimacy in Ancient Egypt", *SAOC 57*, 1997, PP. 55 ff.

- <sup>41)</sup> Larcher, C., "Quand Thot Devient Babouin", *ZÄS 143*, 2016, PP.60 ff. ; Derchain, Ph., "Bébon, le dieu et les mythes", *RdE 9*, 1952, 23-47.

- <sup>42)</sup> Pio, H., "Baboons in Ancient Egyptian art: the significance of the baboon motif in the funerary art of the New Kingdom", Thesis presented in partial fulfilment of the requirements for the degree of Master of Philosophy in Ancient Cultures at the University of Stellenbosch", March 2018, pp.56-58.

<sup>43)</sup> Naville, E., " Goshen and the Shrine of Saft El Henneh", London 1885, PL. 7.

<sup>٤٤</sup> سجل منطقة آثار المنوفية، تحت رقم ١١٤٨.

<sup>٤٥</sup> (نبيل مختار الفار، تقرير علمي عن عمل البعثة الانجليزية في محافظة المنوفية، سجل التقارير العلمية، منطقة آثار المنوفية، ٢٠٠٦، ص ١٠.

<sup>46)</sup> Rowland, J., & Others, "Fieldwork 2006-2006", *JEA* 92, 2006, P.11, fig.5 ; Rowland, J. M. & Billing, N., " The EES Delta Survey" (Minufiyeh) 2005'. In *Egyptian Archaeology* 28, Spring 2006, 4-5; Rowland, J. and Billing, N., Saite shrines at Kom el-Ahmar, Minuf, *Egyptian Archaeology* 34, 2009, P.7.

<sup>47)</sup> Spencer, N., " A Naos of Nekhthorheb from Bubastis", London 2006, P.15.

<sup>48)</sup> Piankoff, A., Op.Cit., P.170, fig.10.

<sup>49)</sup> Leitz, Ch., LGG, V, PP. 605-606.

<sup>٥٠</sup> (سجل منطقة آثار المنوفية، تحت رقم ١١٤٩.

<sup>٥١</sup> عن الأصول الأولى الخاصة باللقب النسوبيتي راجع:

Baumgartel, J., " Some Remarks on the Origins of the Titles of the Archaic Egyptian Kings", *JEA* 61, 1975, P. 29.

<sup>52)</sup> Von Beckerath, J., "Handbuch der Ägyptischen Königsnamen", *MÄS* 49,1999, pp.218-219.

<sup>٥٣</sup> (مصطفى عثمان : تقرير علمي عن نتائج أعمال البعثة الانجليزية القائمة بأعمال المسح الاثري لمحافظة المنوفية، سجل التقارير العلمية بمنطقة آثار المنوفية، ٢٠١٠م، ص ٣

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد علي منصور: تقرير علمي عن نتائج معاينة بقرية الكوم الاحمر مركز منوف ، سجل التقارير العلمية، منطقة آثار المنوفية ، ٢٠٠٨م.
- أشرف السيد الهنداوي: تقرير علمي عن عمل البعثة الانجليزية في محافظة المنوفية موسم ٢٠٠٧ م، سجل التقارير العلمية بمنطقة آثار المنوفية ، ٢٠٠٧م.
- حاتم عبد المولي بسيوني الطبلابي: تقرير علمي عن نتائج معاينة بقرية الكوم الأحمر مركز منوف، سجل التقارير العلمية، منطقة آثار المنوفية، ٢٠١٦م.
- عبد الله أبو زهرة: تقرير علمي عن عمل البعثة الانجليزية في محافظة المنوفية موسم ٢٠٠٩ م ، سجل التقارير العلمية بمنطقة آثار المنوفية، ٢٠٠٩م.
- محمد محمد علي المرسي عيد: الناووس في مصر منذ بداية العصر المتوسط الثالث وحتى نهاية العصر المتأخر، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب جامعة أسيوط، ٢٠١٦م.
- مصطفى عثمان أبو النصر: تقرير علمي عن عمل البعثة الانجليزية في محافظة المنوفية موسم ٢٠١٠ م، سجل التقارير العلمية بمنطقة آثار المنوفية ، ٢٠١٠م.
- نبيل مختار الفار: تقرير علمي عن عمل البعثة الانجليزية في محافظة المنوفية موسم ٢٠٠٦ م ، سجل التقارير العلمية بمنطقة آثار المنوفية ، ٢٠٠٦م.

- هدير السيد مرجان : تقرير علمي عن عمل البعثة الانجليزية في محافظة المنوفية موسم ٢٠٠٨م ، سجل التقارير العلمية بمنطقة آثار المنوفية ، ٢٠٠٨م.

- ياسر عيسي زغلول : تقرير علمي عن نتائج المسح الاثري لبعض قري محافظة المنوفية في الفترة من ٢٠٠٥/٧/١٨ م حتى ٢٠٠٥/٨/٣ م ، سجل التقارير العلمية بمنطقة آثار المنوفية ، ٢٠٠٥ م.

#### ثانياً: المراجع المترجمة:

- أدولف ارمان: ديانة مصر القديمة،ترجمة عبدالمنعم أبوبكر،مراجعة ، أنورشكري،القاهرة،١٩٥٢.

#### ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- Anthony,S.A.,"*Tefnaehtte*", *LÄ*,6,Wiesbaden,1986. P.296.
- Baumgartel, J., "*Some Remarks on the Origins of the Titles of the Archaic Egyptian Kings*", *JEA* 61, 1975, pp.28-32.
- Bedier, Sh., "*Die Rolle des Gotte Geb in den ägyptischen Templinschriften der griechisch- römischenZeit*", *HÄB* 41, Hildesheim 1995.
- Brunner-Traut, E., "*Crocodiles, the Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*", Vol. I, Oxford 2001.
- Daressy, G., "*A Travers les Koms du Delta*", *ASAE* 12,1912. PP. 169 – 213.
- Derchain, Ph., "*Bébon, le dieu et les mythes* ", *RdE* 9, 1952, pp. 23–47.



- Dilwyn,J., "An Index of Ancient Egyptian Titles Epithets and phrases of the Old Kingdom",VII, Bar International Séries 866(II), 2000.
- Edgerton,W.f and Wilson, J.A., "Historical Records of Ramses III",Chicago,1936.
- El Sayed, R.," Les roles attribués à la déesse Neith dans certains des Textes des Cercueils, Orientalia", NOVA SERIES, Vol. 43 (1974).
- El-sayed, R., "Documents relatifs à saïs et ses divinités", BdE, 69,1975.
- Gauthier, H., "Fouilles de licht", MIFAO 6, Le Caire, 1902.
- Gomaa, F.," Die Besiedlung Agyptens während des Mittleren Reiches.II": Unteragypten und die angrenzenden Gebiete, wischbaden, 1987.
- Gordon,H.K., " Les noms des domaines funéraires sous l'Ancien Empire Egyptien", BdE34, le Caire , 1962.
- Habachi, L. and Habachi, B., "The Naos with the Decades" (Louvre D 37) and the Discovery of Another Fragment, JNES 11, N° 4, 1952, pp.251-263.
- Habachi, L.," Athribis in thXXVI<sup>th</sup> Dynasty", BIFAO 82, 1982, PP.213 -235.
- . Kaper, O.E.,"The Egyptian God Tutu. A study of the sphinx-god and master of demonswith a corpus of monuments", Orientalia Lovaniensia Analecta 119 ,Leuven,2003.

- Kessler, D., "*Monkeys and Baboons*, In Redford", D.B. (ed.). *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, Oxford 2001, PP. 428-431.
- Kurt,S., "*Urkunden des Alten Reichs*", 2nd ed. **Leipzig, 1933.**
- Larcher, C., "*Quand Thot Devient Babouin*", *ZÄS 143*, 2016 pp.60-76.
- Le febere, G.; "*Stèle de l'avalé Méneptah*", *ASAE 27*, 1927, PP.21-30.
- Leitz,Ch.,"*Lexikon der Ägyptischen Götter und bezeichUngen*",VI, OLA, 110, (2002).
- Lesko, Barbara.S., "*The great Goddesses of Egypt*", university of Oklahoma press, 1999 .
- Mallet, D., "*Le Cult De Neit à Saïs*", Paris 1888.
- Marriette,A., "*Les Mastabas de l'Ancien Empire*", le Caire,1888.
- Moret,A.; "*Donations et fondations en droit égyptien*" ,*RT 29*,Paris , 1907, PP.57-95.
- Mackay, P.,"*Arabic Sources.*" In Mendes II by Meulenaere, H. and P. Mackay. "Warminster: Aris and Phillips Ltd". 1976.
- Piankoff,A., *Le Naos D 29 du Musée du Louvre*", *RdE 1*, 1933, pp. 161-179 .
- Pio, H., "*Baboons in Ancient Egyptian art* ": *the significance of the baboon motif in the funerary art of the New Kingdom*, Thesis presented in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Philosophy in

- Ancient Cultures at the University of Stellenbosch , March 2018.
- Redford, D., "*The Ancient Gods Speak A Guide to Egyptian Religion*", Oxford, 2002.
  - Roeder, G., *Naos*, "Catalogue général des antiquités égyptiennes du Musée du Caire CG"., Nr. 70001-70050, 1914.
  - Rowland, J. M. & Billing, N., "*The EES Delta Survey (Minufiyeh) 2005*", EA 28, Spring 2006, pp.3-6.
  - Rowland, J., P. Wilson, D. Jeffreys , P. Nicholson, B. Kemp, S. Parcak et P. Rose., "Fieldwork 2005-2006: *Delta survey, Memphis, Saqqara bronzes project, Tell el-Amarna, Middle Egypt survey, Qasr Ibrim*", *JEA* 92, 2006 , pp.1-74.
  - Rowland, J. and Billing, N., "*Saite shrines at Kom el-Ahmar, Minuf* ", EA 34, 2009, pp.7-9.
  - Sauneron, S., "*Le nouveau sphinx composite du Brooklyn Museum et le rôle du dieu Toutou-Tithoès*", *JNES* 19, No. 4 (Oct., 1960), pp. 269-287.
  - Schneider, H.D., "*Beeldhouwkunst in het land van de farao 's, Rijksmuseum van Oudheden*", Amsterdam, 1992.
  - Sethe, K., "*Der Name der Göttin Neith*", *ZÄS* 43, 1906, PP.144-147.
  - Shonkwiler, R., "*The Behdetite*": *A Study of Horus the Behdetite from the Old Kingdom to the Conquest of Alexander*, Doctor's Thesis , Chicago, Illinois.2014.
  - Soghor, Ch.L., "*Inscriptions from Tell el Rub 'a* ", *JARCE* 6, (1967), PP .16-23.

- Spencer, N., " *A Naos of Nekhthorheb from Bubastis*", London 2006.
- Stricker, B.H. " *Le naos vert de Memphis*", *ASAE* 39, 1939, pp.215-220 .
- Teeter, E., " *The presentation of maat: Ritual and legitimacy in Ancient Egypt*", *SAOC* 57, 1997.
- Thiers, Ch., " *Un Montant de Noas au Nom d'Amasis consacré au dieu Ptah*, in " *parcourir l'éternité Hommage à Jean Yoyotte*", Vol. II, pp. 981-989.
- Thiers, Ch., " *Un naos de Ptolémée II Philadelphos consacré à Sokar*", *BIFAO* 97, 1997, pp.253-268.
- Vernus, P., " *Athribis. Textes et documents relatifs à la géographie, aux cultes, et à l'histoire d'une ville du delta égyptien à l'époque pharaonique*", *BdE* 74, 1978.
- Von Beckerath, J., " *Handbuch der Ägyptischen Königsnamen*", *MÄS* 49, 1999.
- Wilkinson, R. H., " *The Horus Name and the Form and Significance of the Serekh in the Royal Egyptian Titulary*", *JSSEA* 15, 1985, pp. 98–104.
- Yoyotte, J., " *Le Soukhod de la Mareotide et d'autres cults régionaux du Dieu-Crocodile d'après les Cylindres du Moyen Empire*", *BIFAO* 56, 1957, pp. 81-95.
- Yoyotte, J., " *Promenade à travers les sites anciens du Delta*", *Bulletin du Société Française d'Égyptologie*, N 25 de mas 1958.

- 
- Yoyotte, J., " *Le Grand Kom el-Ahmar de Menufiyah et deuxnaos du PharaonAmasis*" , *BSFE* 151, (2001), pp. 54-83.
  - Zecni,M, "*The Naos of Amasis, a monument for the awakening of Osiris*", *PALMA* 20, Leiden 2019.